

التربية الإسلامية

لـلـصـف السـابـع

من مرحلة التعليم الأساسي

الدرس الثالث عشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

السنة الدراسية 2020 / 2021

مِن السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ

الْإِنْفِطَارُ

مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ عَشْرَةٌ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ الْآيَاتُ مِنْ (1) إِلَى (12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفطرتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انثرتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجرتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثرتْ ④ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَّلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ⑧
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِّينِ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑩ كِرَامًا
كُنِينِ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
انفطرتْ	انشقتْ
انثرتْ	تساقطت وتفرقت
بُعْثرتْ	قُلِبَ تَرَابُهَا وَأُخْرِجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى

المعنى الإجمالي :

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَتَغَيَّرَ نِظَامُهَا، وَإِذَا الْكَوَاكِبُ تَسَاقَطَتْ وَتَفَرَّقَتْ فِي الْفَضَاءِ
الْفَسِيحِ، وَإِذَا الْبِحَارُ فَتَحَتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَاخْتَلَطَ الْمَاءُ الْعَذْبُ بِالْمَالِحِ، وَإِذَا الْقُبُورُ
قُلُوبُ تَرَابِهَا وَأُخْرِجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى أَحْيَاءٌ لِيَوْمِ الْحِسَابِ، عِنْدَ كُلِّ هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ
الْكُونِيَّةِ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَمَا أَخَّرَتْ تَكَاسُلًا عَنْ أَدَائِهِ،
وَجُوزِيَتْ عَلَيْهِ.

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، الْمُقَصِّرُ فِي حَقِّ رَبِّكَ، الَّذِي أَكْرَمَكَ، وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ، مَا الَّذِي جَعَلَكَ
تَغْتَرُّ بِهِ، وَهُوَ الْجَدِيرُ بِالشُّكْرِ وَالطَّاعَةِ؟

أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّى أَعْضَاءَ جَسَدِكَ، فَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا وَمُتَنَاسِبًا
الْخَلْقَةَ؟ وَرَكَّبَكَ رَبُّكَ لِأَدَاءِ وُظَائِفِكَ تَرْكِيبًا عَجِيبًا كَمَا أَرَادَهَا سُبْحَانَهُ؟

يَنْبَغِي أَلَّا يَغْتَرَّ الْإِنْسَانُ بَعْدَ هَذِهِ النِّعَمِ وَيَكْذِبَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، يَجِبُ أَنْ تَحْذَرُوا
- أَيُّهَا النَّاسُ - مِنْ دِقَّةِ الْمُرَاقَبَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تُحِيطُ بِكُمْ، حَيْثُ جَعَلَ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَرَامًا عَلَى اللَّهِ، تَحْفَظُ عَلَيْكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَيَحْصُونَ أَعْمَالَ النَّاسِ
وَيَكْتُبُونَهَا، فَلكلِّ إِنْسَانٍ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ يَكْتُبُ الْحَسَنَاتِ، وَآخَرُ عَنِ الشَّمَالِ يَكْتُبُ
السَّيِّئَاتِ.

